

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2425 @ .

- ( فلا تحسبوا أن المعالي رخيصة % ولا أن إدراك العلى هين سهل ) .
- ( فما كل من يسعى إلي المجد مدركا % ولا كل من تهوى العلى نفسه تعلق ) .
- ( وفوق سرير المجد من آل صالح % فتى ماله عن شغله بالعلى شغل ) .
- ( له نصل سيف يقطع الهام حده % واقطع منه حامل النصل لا النصل ) .
- ( إذا سله سل العزيمة قبله % فلم يدر أي الصارمين له الفعل ) .
- ( فتى خلقه خلق الغمام فعنده % لطالبه إما الوبال أو الوبل ) .
- ( أبا صالح حملتني كل منة % فرفقا بما تسدي فقد ثقل الحمل ) .
- ( نظمت لك الدر الذي ليس مثله % وأنت الذي ما في الملوك له مثل ) .
- ( بلوت القوافي عند من لو بلوته % بغير القوافي لابتهجب بما تبلو ) .
- ( وكادت قوافي الشعر لما دعوتها % إليك توافي قبل أن وافت الرسل ) .
- ( لك الفضل لا للغيث انك % دايم وما دام سح للغيوث ولا هطل ) .
- ( وهبت لغالي المدح مالك كله % كأنك لا يغلو عليك الذي يغلو ) .
- ( وأنت الذي لولاك لم يعرف العدل % وأنت الذي لولاك لم يعرف الندى ) .
- ( عوجا نحبي ربوعا غير أدراس % بين اللوى وهضاب الأرعن الراسي ) .
- ( الي الأبارق حيث العين راتعة % من الحمى بين أنقاء وأدهاس ) .
- ( سقى الديار بحيث ألخبت من هجر % شؤبوب كل ملث الوبل رجاس ) .
- ( ديار ناس صحبناهم بها زمنا % يا حبذا ناس تلك الدار من ناس ) .
- ( إن أوحشوني فما أنسى بقربهم % أنسى فأمزج ايحاشي بإيناسي ) .
- ( يا صاحبي أبرق لاح مبتسما % من دون شماء أم مشكاة نبراس ) .
- ( أم نحن لما جعلنا قصدنا حلبا % بدا لنا النور من وجه ابن مرداس )